

## تاج العروس من جواهر القاموس

كأصلّ - وقيل لا يُستعمل ذلك إلا - في النّبيّ قال ابنُ برّيّ : أمّا  
قَوْلُ الحُطَيْئَةِ : الصُّلُوفُ فَإِنَّهُ قد يُمكنُ أن يُقالُ : الصُّلُوفُ ولا  
يُقالُ : صلّ - كما يُقالُ العطاءُ مِنْ أَعْطَى والقُلُوعُ مِنْ أَقْلَعَتِ  
الحُمّى وقالَ الزّجّاجُ أصلُ اللّحمِ ولا يُقالُ : صلّ . وفي الحدِيثِ :  
كُلُّ ما رَدَّ عليكَ قَوْلُ سؤلكَ ما لَمْ يَصِلْ . أي ما لم يُنْتِجْ وهذا على سبيلِ  
الاستحبابِ فَإِنَّهُ يَجوزُ أَكْلُ اللّحمِ المُتَغَيَّرِ الرّيحِ إذا كانَ  
ذَكِيًّا وقَرَأَ ابنُ عَبّاسٍ والحَسَنُ : أُنْذِنا صِلانًا " بِفَتْحِ الّلامِ قالَ  
أبو إسحاقَ : وهو على ضَرْبِينِ أَحَدُهُما أَنْتَنّا وتَغَيَّرنا وتَغَيَّرتْ  
صُورنا مِنْ صلّ اللّحمُ إذا أَنْتَنَ والثاني صِلانًا : يَبْسُنا مِنْ  
الصِّلَةِ وهي الأَرْضُ اليابسةُ وقَوْلُ زُهَيْرٍ :  
تُلَجّجُ مُضغَةً فيها أُنَيْضُ ... أَصَلَّتْ فُهِيَ تحتَ الكَشْحِ داءُ قيلَ :  
مَعْنَاهُ أَنْتَنَتْ قالَ ابنُ سِيدَه : فهذا يَدُلُّ على أَنَّهُ يُستعملُ في  
الطَّبِيخِ والشّواءِ . وصلّ المماءُ صُلُوا : أَجِنَ فهو صِلالٌ كَشَدَّادٍ :  
أَجِنُ وَأَصَلَّهُ القَدَمُ : غَيَّرَهُ . والصِّلَةُ : الجِلْدُ يُقالُ : خُفٌّ  
جَيِّدٌ الصِّلَةُ أو اليابسُ منه قَبِلَ الدِّبَاغَ وقيلَ : خُفٌّ جَيِّدٌ  
الصِّلَةُ أي النّعلُ سُمِّيَ بِاسْمِ الأَرْضِ لِيُبَسَّرَ النّعلُ وتَصَوَّبَتْها عندَ  
الوِطْءِ . والصِّلَةُ : الأَرْضُ ما كَانَتْ كالسّاهِرَةِ وقالَ أبو عُبَيْدٍ :  
قَبِرَهُ في الصِّلَةَ وهي الأَرْضُ ومنه قَوْلُ المُصَنِّفِ في شَرْحِ كلامِ  
سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ " أَلزِقْ عَضْرَطَكَ بالصِّلَةَ " وقد  
تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا في الدِّبَاجَةِ أو هي الأَرْضُ اليابسةُ ومنه قِراءَةُ مَنْ  
قَرَأَ " أُنْذِنا صِلانًا " أو هي أَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ بِينَ أَرْضَيْنِ  
مَمَطَّورَتَيْنِ وذلكَ لأنّها يابسةٌ مُصَوَّنةٌ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هي الأَرْضُ  
المَمَطُّورَةُ بِينَ أَرْضَيْنِ لَمْ تُمَطَّرَا ج : أي جَمْعُ الكُلِّ صِلالٌ بالكسرِ .  
والصِّلَةُ : المَطَرَةُ الواسِعَةُ وقيلَ : المُتَفَرِّقَةُ القَلِيلَةُ يَقَعُ  
منها الشّيءُ بعدَ الشّيءِ كالصِّلِ ويكسُرُ وهو ضدُّ أي بِينَ الواسِعَةِ  
والمُتَفَرِّقَةِ القَلِيلَةِ وفيه نَطَرٌ . والصِّلَةُ : القَطِيعَةُ  
المُتَفَرِّقَةُ مِنَ العُشْبِ سُمِّيَ بِاسْمِ المَطَرِ والجَمْعُ صِلالٌ ومنه

قَوْلُ الرَّاعِي : .

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ ... كَجَنْدَلٍ لِيُنَّ تَطَّرِدُ الصَّلَالَةَ قَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : هِيَ مَوَاقِعُ الْمَطَرِ فِيهَا زَيَاتٌ فَالْإِبِلُ تَتَّبِعُهَا وَتَرْعَاهَا .  
وَالصَّلَاةُ : التَّوَرَابُ النَّدِيُّ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَأَيْضًا : صَوْتُ  
الْمِسْمَارِ وَنَحْوَهُ إِذَا دُقَّ بِكُرِّهِ وَيُكْسَرُ .  
وَأَيْضًا : صَوْتُ اللَّجَامِ وَإِذَا ضُوعِفَ فَصَلَاةٌ . وَأَيْضًا : الْجِلْدُ  
الْمُنْتِنُ فِي الدِّبَاغِ . وَالصَّلَاةُ : بِالضَّمِّ : بِقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ  
عَنِ الْفَرَاءِ وَغَيْرِهِ كالدَّهْنِ وَالزَّيْتِ . وَأَيْضًا : الرِّيحُ الْمُنْتِنَةُ وَأَيْضًا :  
تَرَارَةُ اللَّحْمِ النَّدِيُّ . وَالصَّلَالَةُ بِالكَسْرِ : بِطَانَةُ الْخُفِّ كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ أَوْ سَاقُهَا كَالصَّلَالِ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَيْدَادٍ ج :  
أَصْلَاةٌ كَهَلَالٍ وَأَهْلَاةٌ وَحِمَارٌ صُلَاةٌ وَصُلَاةٌ بِضَمِّهِمَا وَصُلَاةٌ  
وَمُصَلَاةٌ : مُصَوِّتٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ : .  
عَنْتَرِيْسُ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصَّوُّ ... تٌ كَعَدُوِّ الْمَصَلَاةِ  
الْجَوِّالِ